

((فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج في تطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل))

قصي حازم محمد الزبيدي

فائق يونس علي السبعاوي

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر في ٢٠٢٢/٤/١٠ قبل للنشر في ٢٠٢٢/٥/٩)

المخلص

هدف البحث الى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج في تطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكون مجتمع البحث من معلمات التربية الرياضية من خريجات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل وممن تتراوح خدمتهن الوظيفية ما بين (١٠-١٥) سنة في مدارس مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهن (٨٩) معلمة، اما عينة البحث فقد بلغت (٢٥) معلمة، اعتمد الباحثان على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك بعد التأكد من التجانس بين افراد المجموعة في (العمر بالسنوات، عدد سنوات الخدمة الوظيفية، الاداء العملي لمهارات التدريس).

تم تصميم برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج، بالإضافة الى اعداد بطاقة ملاحظة الاداء لعدد من مهارات التدريس، وبعد عرض البرنامج التدريبي واهدافه العامة والسلوكية ومحتواه النظري مع نموذجي لجلسة تدريبية الكترونية وحضورية، واستحصل الموافقات الرسمية من دائرة الاعداد والتدريب التابعة الى مديرية تربية محافظة نينوى، تم تنفيذ البرنامج حيث استغرق تنفيذه (٧ اسابيع) بواقع ثلاثة جلسات اسبوعياً، اثنان منها الكترونية تليهما جلسة حضورية، وتم تنفيذ البرنامج بتاريخ ٢٠٢١/١١/٣٠ ولغاية ٢٠٢٢/١/١١، وبعد الانتهاء من البرنامج تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث ومعالجة البيانات احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الاداء العملي لمهارات التدريس ولمصلحة الاختبار البعدي. وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان ما يأتي:

- فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمات التربية الرياضية .
- فاعلية التعليم المدمج في توظيف البرنامج التدريبي وتحقيق اهدافه.

The Effectiveness of a Training Program Based on Blended Learning in Developing the Practical Performance of a Number of Teaching Skills for Physical Education Teachers in the City of Mosul

Faiq Y. A. H. Al-Sabaawi

Qusay H. M. Al-Zubeidi

Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education

Abstract:

The aim of the research is to reveal the effectiveness of the training program based on blended learning in developing the practical performance of a number of teaching skills for physical education teachers in the city of Mosul. The researchers used the experimental method.

The research community consisted of physical education teachers who graduated from the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education at the University of Mosul and whose job service ranges between (10-15) years in the schools of the Nineveh Governorate Center for the academic year (2021-2022), and their number is (89) female teachers. As for the sample of the research, it consisted of (25) female teachers. The researchers relied on the design of a single experimental group with a pre-and post-test, after making sure of the homogeneity among the group members in (age in years, number of years of functional service, and practical performance of teaching skills).

A training program based on blended learning was designed, in addition to the preparation of a performance note card for a number of teaching skills, and after presenting the training program, its general and behavioural objectives and its theoretical content with a model for an electronic and in-person training session, and obtaining official approvals from the Department of Preparation and Training affiliated to the Directorate of Education of Nineveh Governorate. The program was implemented in 7 weeks, with three sessions per week.

Two of the sessions are electronic, followed by an in-person session. The program was started on 30/11/2021 and ended on 11/1/2022. After the program completion, a post-test was conducted for the research sample, and the data was collected and statistically processed using the statistical program (SPSS). The results showed that there are significant differences between the mean scores of the pre and post-tests in the level of practical performance of teaching skills and the interest of the post-test.

Hence, the researchers concluded the following:

- The effectiveness of the training program in developing the practical performance of a number of teaching skills for physical education teachers.
- The effectiveness of blended learning in employing the training program and achieving its objectives.

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد مهنة التعليم من المهن المهمة والتي لا يستطيع كل فرد ممارستها أو إعطاؤها حقها بصورة كاملة وصحيحة، فهي مهنة يكفيتها شرفاً أنها مهنة الانبياء والرسل، ولذا فإن على المنتمي إليها سواء أكان معلماً أو مدرساً مسؤولية حمل تلك الامانة وإعطاؤها حقها لتحقيق اهدافها السامية والتي من اهمها اعداد المواطن الصالح وبناء جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة. ولأهمية مهنة التعليم فقد وصفت بأنها المهنة الام، وذلك لأنها تسبق جميع المهن الاخرى ولا غنى عنها، فهي الاساس الذي يمدنا بالعناصر البشرية المؤهلة تربوياً وعلمياً، الا انها تحتاج الى عملية اعداد خاص لغرض تأهيلهم واعدادهم الاعداد الصحيح المتكامل والذي ينعكس على أداء اعمالهم وما يتطلب منهم في المدرسة ومن ثم انعكاس ذلك في أفراد المجتمع على اكمل وجه . (عبد الرحمن، ٢٠١٩، ١٣)

وينكر (Nichols.2010) بأن " الإعداد الأكاديمي لا يعتبر كافياً من الناحية الفعلية لإعداد معلم التربية الرياضية، بل يحتاج إلى برامج تدريبية تساعده على التنفيذ الفعلي للمبادئ الأكاديمية التي تم تزويده بها أثناء المرحلة الجامعية، لان التدريب في أثناء الخدمة ينمي مهارات المعلم انسجماً مع مبدأ "التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد والمجتمع دون انقطاع " . (Nichols.2010.163)

ويرى الباحثان ان عملية التطوير الادائي للمعلمات وتنميتها أصبح ضرورة حتمية في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية التي نشهدها لكي لا تبقى المعلمة محدودة الافق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع، لذلك ينبغي على المعلمة تجديد معارفها ومهاراتها وبشكل مستمر لكي تكون على مستوى عال من المقدرة في تنفيذ مهامها وواجباتها، إذ أن المعلمة التي تخرجت من اقسام التربية الرياضية لا يعني ذلك بأن اعدادها قد اكتمل، فالإعداد المهني والمعرفي لها تعد عملية مستمرة وذلك للاطلاع المستمر على أهم المستجدات التي تطرأ على العملية التعليمية، والسعي للحصول على الدرجات العلمية المتقدمة بات امراً لا بد منه حتى تتمكن من مسايرة التقدم العلمي والمعرفي، لذا أصبح الاتجاه الان يعتمد على التعليم المدمج في البرامج التعليمية والتدريبية، والذي يتم من خلال الدمج ما بين التعليم التقليدي والالكتروني وتهيئة بيئة تفاعلية غنية بالمعلومات والمصادر والتي تمكن المتعلم من تنمية معارفه ومهاراته من خلال تفاعله مع مصادره في اقصر وقت واقل جهد وبأعلى مستويات الجودة.

ويتمثل التعليم المدمج بتقديم البرامج عبر وسائط الكترونية متنوعة متمثلة بشبكة الانترنت وبرامجها الالكترونية وباعتماد التعليم التقليدي او بمساعدة المدرب، إذ يعد التعليم المدمج من ابرز التطورات التي تميز بها القرن الحادي والعشرين، نظراً لما يقدمه من امكانية في توفير التعليم والتدريب للجميع بغض النظر عن ظروفهم، والتغلب على حواجز الزمان والمكان، كذلك تكمن اهميته في امكانية مزج انماط التعليم المختلفة بما يتناسب مع ظروف المتعلمين والمتدربين، حيث ان هذا المزج يتيح فرصة التغلب على السلبيات والمعوقات التي تواجه كل نمط من تلك الانماط عندما يؤخذ على حدا مثل محددات التعليم التقليدي ومحددات التعليم الالكتروني. (الشومان، ٢٠١٥، ٣٨)

كما تشير (Eleen Kennedy,2021) الى "ان التعليم المدمج يحقق نتائج كبيرة للمتعلمين بفضل اتاحته فرص التفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم، وفرص التواصل الاجتماعي بين المتعلمين، كما انه يوفر الكثير من المرونة من حيث وقت ومكان التعلم، وبذلك يفسح المجال للمعلمين بالتطوير مهنيًا على الرغم من جداولهم المزدحمة بالدروس، كما انه يقلل من تكلفة التعليم بالنسبة للمتعلمين". (Eleen Kennedy,2021,12)

ومما تقدم تكمن اهمية البحث الحالي في الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج في تطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

٢-١ مشكلة البحث:

تشير الأدبيات التربوية إلى إن إعداد المعلمين قبل الخدمة لا يوفر لهم سوى الأساس الذي سوف يساعدهم على البدء في ممارسة عملية التعليم، وعليه فإن تدريبهم أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي لإعدادهم قبل الخدمة، وهذا يعني أن التدريب المستمر هام لهذه الهيئات التعليمية فهو جزءاً لا يتجزأ من عملية إعدادهم، وأن هذا النوع من التدريب يجب ان يستمر طيلة عملهم في التعليم وبهدف الحصول على معارف جديدة.

ومن خلال ملاحظة ومتابعة الباحثان للمناهج الدراسية الأساسية لطلبة القسم وجدا أن هذه المناهج مادة التربية العملية (المشاهدة) للسنة الدراسية الثالثة، فضلاً عن مادة طرائق تدريس التربية الرياضية للسنة الدراسية الرابعة)، خلوها من موضوع مهارات التدريس والتي تعتبر اساس عمل معلمات التربية الرياضية في كافة مراحل عملية التدريس، فيما عدا تدريس تلك المهارات بمادة طرائق التدريس العامة للسنة الدراسية الثالثة نظرياً، وهذا الذي قد أنعكس سلباً على مستوى الأداء

العملي للطلبة الخريجين من القسم بتلك المهارات، وبالتالي قد يكون هناك ضعف وعدم امكانية تطبيق مهارات التدريس من قبل المعلمة في درس التربية الرياضية، وهذا الذي تأكد جلياً عند تطبيق الزيارات الميدانية في المدارس (اثناء الزيارات الميدانية للطلبة المطبقين)، إذ تبين ان هناك ضعفاً في اداء معلمات التربية الرياضية في عملية اخراج درس التربية الرياضية وتطبيقه بصورة صحيحة وكاملة، وان الدرس لازال يطبق بشكل عشوائي من دون الاعتماد على الاسس العلمية في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريس وما يرافق تلك المراحل من استخدام لمهارات التدريس المهمة والتي تساعد في تحقيق الاهداف المنشودة، لذلك ارتأى الباحث تصميم برنامج تدريبي لاستكمال اعداد الهيئة التعليمية في اختصاص التربية الرياضية وتنمية مهاراتهم، ورفعهم بكل ما هو جديد في ميدان عملهم، وصقل مواهبهم، ومسايرة التطورات العلمية التي نشهدها في العصر الحالي.

١-٣ اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

١-٣-١ تصميم برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

١-٣-٢ اعداد استمارة ملاحظة الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لمعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

١-٣-٣ الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج في تطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

١-٤ فرض البحث:

١-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل ولمصلحة الاختبار البعدي.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل من خريجات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية -جامعة الموصل وممن تتراوح خدمتهن الوظيفية من (١٠-١٥) سنة.

١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة من ٢٠٢١/١١/٣٠ ولغاية ٢٠٢٢/١/١١.

١-٥-٣ **المجال المكاني:** القاعات الدراسية والقاعة الرياضية الداخلية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وقاعتي أم الربيعين والحدباء للمناقشات/ كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل، وقاعة التدريب في قسم الاعداد والتدريب/ مديرية تربية محافظة نينوى.

١-٦-٦ **تحديد المصطلحات:**

١-٦-١-١ **البرنامج التدريبي:**

- **عرفه (الكناني، ٢٠٢٠) بأنه:** "مجموعة من الأنشطة والاجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها المتدربون تحت اشراف وتوجيه المدرب بغرض اكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات التي من شأنها تزويدهم بالمعارف والمهارات وتدريبهم على الاداء الجيد"(الكناني، ٢٠٢٠، ١).

١-٦-٢ **التعليم المدمج:**

- **عرفه (شواهين، ٢٠١٦) بأنه:** " طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم، حيث يستخدم التعليم التقليدي جنباً الى جنب مع التعليم المحوسب من اجل الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين " . (شواهين، ٢٠١٦، ٣)

١-٦-٣ **مهارات التدريس:**

- **عرفها (حمد، ٢٠١٧) بأنها:** "مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في ضوء استجابات انفعالية او حركية او لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الاداء وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة " . (حمد، ٢٠١٧، ٣٧)

٢- **منهج البحث واجراءاته الميدانية:**

١-٢ **منهج البحث:**

اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة واهداف البحث الحالي .

٢-٢ **مجتمع البحث وعينته:**

بغية تحقيق أهداف البحث، فقد حدد الباحثان مجتمع البحث عمدياً بمعلمات التربية الرياضية من خريجات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل ممن لديهن خدمة وظيفية تتراوح ما بين (١٠-١٥) سنة في مدارس مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، والبالغ عددهن (٨٩) معلمة، اما عينة البحث اشتملت على (٢٥) معلمة، أي ما نسبة (٢٨.٠٨ %) من مجتمع البحث، والجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته.

الجدول (١)

مجتمع البحث وعينته

النسبة المئوية	العدد	مجتمع البحث العينة
% ١١.٢٣	١٠	عينة التجربة الاستطلاعية
% ٢٨.٠٨	٢٥	عينة التطبيق
% ٣٩.٣٢	٣٥	المجموع

٣-٢ التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدى وذلك لملائمة هذا التصميم لطبيعة مشكلة البحث الحالية وبما يتناسب مع اهداف البحث، وإجراءات تطبيق التجربة، وكما موضح في الشكل (١).

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	عينة البحث
المتغير التابع			
الاداء العملي لمهارات التدريس	البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج	الاداء العملي لمهارات التدريس	

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٤-٢ تجانس عينة البحث في متغيري العمر وعدد سنوات الخدمة:

للتحقق من تجانس عينة البحث في هذين المتغيرين، فقد طبق الباحثان معادلة معامل الاختلاف (CV) للتأكد من تجانس أفرادها، " وهذا المعامل يصور تشتت المجموعة في صورة نسبة مئوية مجردة من التمييز، بحيث لا تتأثر بالوحدات المقيسة بها الظاهرة، وهذه الصفة المجردة من التمييز لمعامل الاختلاف تقيدها عندما نقارن التشتت في الصفات والسمات أو القدرات للمجموعة الواحدة " (علاوي ورضوان، ٢٠٠٠، ١٤٢)، والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف (للمعطيات)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الاختلاف
العمر / سنة	٣٨.٥٦	٣.٤٥	٨.٩٤
عدد سنوات الخدمة / سنة	١٢.٨٣	٢.١٤	١٦.٦٧

يتبين من الجدول (٢) ان قيمة معامل الاختلاف لمتغيري العمر وعدد سنوات الخبرة للمعلمات هي اقل من ٣٠٪ وهذا ما يدل على تجانس عينة البحث في هذين المتغيرين.

٢-٥ تصميم البرنامج التدريبي:

اعتمد الباحثان في تصميم البرنامج التدريبي على نموذج (ADDIE) العام لتصميم التعليم كونه نموذج شامل، وفيما يأتي خطوات تصميم البرنامج وفقاً لهذا النموذج:

٢-٥-١ مرحلة التحليل : واشتملت هذه المرحلة على الإجراءات الآتية:

٢-٥-١-١ تحليل خصائص الفئة المستهدفة: حدد الباحثان خصائص الفئة المستهدفة (عينة البحث) على وفق النقاط الآتية:

- ان أفراد عينة البحث ليس لديهم مشاركة في البرامج والدورات التدريبية الخاصة بمهارات التدريس اثناء الخدمة، وهذا ما تم الكشف عنه عند اجراء المقابلات المباشرة معهن في بداية تطبيق البرنامج التدريبي، فضلاً عن عند توزيع الاستبيان عليهن الخاص بالمعلومات اللازمة عن العينة.
- ان جميع افراد الفئة عينة البحث حاصلات على شهادة البكالوريوس باختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة، من خريجات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية في جامعة الموصل، وممن لديهم خدمة فعلية في المدارس تتراوح ما بين (١٠-١٥) سنة.
- جميع افراد عينة البحث لديهم خبرة واطلاع عن كيفية استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت وبرامجها، وضح الباحثان هذا الاجراء اثناء لقائه بهن في بداية تطبيق البرنامج وكيفية المشاركة في الصف الدراسي الالكتروني والية ارسال الواجبات خلال سير جلسات البرنامج.
- اجراء التجانس بين افراد عينة البحث في متغيرات (العمر، عدد سنوات الخدمة الوظيفية، الاداء العملي لمهارات التدريس).

٢-٥-٢ تحديد اهداف البرنامج:

يعد تحديد الاهداف العامة للبرنامج اللبنة الاولى التي يركز عليها عند اعداد وبناء البرامج التدريبية، وقد حدد الباحثان الهدف العام للبرنامج التدريبي وهو تنمية الاداء العملي لمهارات التدريس وهي(تحديد وصياغة الاهداف التعليمية والسلوكية، التخطيط للدرس، التهيئة، تنويع المثيرات، الغلق، التغذية الراجعة، التعزيز، التقويم التمهيدي، والتقويم التكويني).

٢-٥-٣ تحديد حاجات الفئة المستهدفة :

ان تحديد حاجات عينة البحث تعد الاساس الذي يبنى عليه أي برنامج تدريبي، على اعتبار ان الهدف من التدريب هو اشباع حاجات معينة، ولتحديد الحاجات التدريبية لعينة البحث أطلع الباحثان على المصادر والادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع مهارات التدريس، وعلى ضوء ذلك استخلصا عدداً من المهارات التدريسية، تم وضعها في صورة استبيان وعرضها على عدد من المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية بهدف تحديد أهم المهارات التدريسية الملائمة لعينة البحث، وحسب نسب اتفاق المختصين تم اعتماد المهارات التدريسية التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٧٥ %) من آراءهم، إذ يشير (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣) " إلى انه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥ %) فأكثر من آراء الخبراء " (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)، والمهارات التي تم اعتمادها هي : (تحديد وصياغة الاهداف التعليمية والسلوكية، التخطيط للدرس، التهيئة للدرس، تنويع المثيرات، الغلق، التغذية الراجعة، التعزيز، التقويم التمهيدي، التقويم التكويني).

٢-٥-١-٤ تحليل المهام التدريبية: لغرض اكمال اجراءات تطبيق البحث وتحقيق اهدافه، حلل الباحثان المهام والمتطلبات الخاصة بتطبيق البرنامج حيث تضمنت الاتي:

- تم انشاء مجموعة دراسية الكترونية على تطبيق الـ (Telegram) باسم (Teaching Skills) تجمع بين المدرب وعينة البحث، لغرض شرح المادة الدراسية التدريبية للجلسات، والاجابة على جميع الاستفسارات والاسئلة المقدمة من المتدربات، فضلاً عن ارسال الانشطة التي تكلف بها الفئة المستهدفة خلال سير جلسات البرنامج عبر هذه المجموعة، وعلى الرابط الاتي:

<https://t.me/+36PBdAqlj385NTdi>

- جهاز لابتوب للمدرب مرتبط بشبكة الانترنت مع عينة البحث.
- ملفات الكترونية (مقاطع فيديو Youtube، ملفات PDF، ملفات Power Point) خاصة بمواضيع الجلسات التدريبية.
- ادراج رابط (Google Meet) داخل المجموعة الدراسية الالكترونية لغرض الدخول وعرض المادة العلمية وانشطتها لعينة البحث بشكل مباشر (On Line) اثناء سير الجلسات التدريبية.
- توفير قاعة دراسية تتسع لأفراد عينة البحث لتطبيق محاضرات جلسات البرنامج الحضورية، بالإضافة الى تهيئة القاعة الرياضية الخاصة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة-كلية التربية الأساسية لتنفيذ بعض الدروس العملية لتوظيف مهارات التدريس .
- توفير أدوات ومستلزمات لتسهيل تنفيذ جلسات البرنامج الحضورية مثل (سبورة بيضاء، اقلام ملونة، جهاز حاسوب محمول، جهاز Data Show، كرات مختلفة).

- دليل البرنامج التدريبي (مطبوع، والإلكتروني) الخاص بالمدرّب وعينة البحث، والذي يتضمن توقيتات الجلسات التدريبية، وأسلوب تنفيذها بالإضافة إلى المحتوى التعليمي للجلسات التدريبية وما يحتويه من أنشطة مختلفة.

٢-٥-٢ مرحلة التصميم: اشتملت هذه المرحلة على الإجراءات الآتية:

٢-٥-٢-١ إعداد محتوى البرنامج:

أعد الباحثان المادة العلمية لمحتوى البرنامج التدريبي، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث، وتوزيعها على جلسات البرنامج حيث تضمنت كل جلسة الآتي: عنوان الجلسة، الأهداف السلوكية للجلسة، متطلبات البيئة التعليمية للجلسة، أسلوب عرض الجلسة، سير الجلسة التدريبية والذي يتضمن (التمهيد، عرض المحتوى التعليمي للجلسة، نشاط تفاعلي، نشرة مرجعية، نشاط نهائي).

٢-٥-٢-٢ تحديد عناصر ومصادر التعلم: وتمثّلت بما يأتي:

- أدوات ووسائل التعليم الحضوري: وتمثّلت في المحاضرات النظرية داخل القاعة الدراسية والنقاش المفتوح مع أفراد عينة البحث، والتي يتم من خلالها مناقشة المادة العلمية للجلستين الإلكترونيتين السابقتين وتقديم الأمثلة والتطبيقات لها، بالإضافة إلى الاستعانة بجهاز (Data Show) لعرض المادة العلمية للجلسات وما تتضمنها من مقاطع فيديو، فضلاً عن بعض المحاضرات العملية في القاعة الداخلية الرياضية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- أدوات ووسائل التعليم الإلكتروني: عرضت المادة العلمية بشكل مباشر (On Line) من خلال إدراج رابط عبر التطبيق (Google Meet) داخل المجموعة الدراسية الإلكترونية، فضلاً عن الاستعانة بملفات (Pdf, Power Point, You Tube) خاصة بالمادة العلمية للجلسات، تم إدراج مجموعة من الأنشطة وسط ونهاية كل جلسة لغرض إثارة تفاعل عينة البحث يعد هذا الإجراء بمثابة تقييم تكويني وختامي لهم لضمان فاعلية الجلسة الإلكترونية.

٢-٥-٢-٣ تحديد خطة تنفيذ البرنامج : تحددت خطوات تنفيذ البرنامج وفقاً للتسلسل الآتي:

- عقد لقاء مبدئي مع عينة البحث لتعريفهن بأهمية المحتوى التدريبي للبرنامج والهدف من دراسته، والمدة المحددة لتنفيذه، وطريقة توزيع مفردات المحتوى التعليمي للبرنامج على الجلسات التدريبية، والمتطلبات الواجب توفرها لعينة البحث والمتمثلة بجهاز حاسوب أو هاتف محمول مرتبط بشبكة الانترنت، والتعرف على امكانياتهن للتعامل مع شبكة الانترنت وتطبيقاتها، كما تم توضيح الية

الانضمام الى المجموعة الالكترونية التي انشأها الباحث على تطبيق الـ (Telegram) على الرابط
الآتي: <https://t.me/+36PBdAqlj385NTdi>

- تطبيق بطاقة الملاحظة (عن طريق تسجيل درس للمتدربة لتقييمه)، ويعد تطبيق هذا الاختبار
بمثابة اختبار قبلي على عينة البحث.

- توزيع عناصر المحتوى على (١٥) جلسة (١٠) جلسات منها تكون باستخدام التعليم الالكتروني
(On Line)، و(٥) بشكل حضوري، أي بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع الواحد ولأيام السبت
والاحد والثلاثاء، حيث يتم تنفيذ جلستي يومي (السبت والاحد) باستخدام التعليم الالكتروني وبزمن
قدره (٦٠ دقيقة) للجلسة الواحدة، تليهما جلسة يوم (الثلاثاء) باستخدام التعليم الحضوري لغرض
مناقشة المادة العلمية للجلستين السابقتين وبزمن قدره (٩٠) دقيقة يتخللها فترة استراحة لمدة (١٠)
دقائق. والملحق (١) يبين ذلك.

- تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث (الفئة المستهدفة).

- تطبيق اداة الدراسة بعدياً على عينة البحث والمتمثلة ببطاقة ملاحظة الاداء لمهارات التدريس.

- اجراء التحليل الاحصائي لاستخراج النتائج ومناقشتها.

٢-٥-٣ مرحلة التطوير: تمثلت هذه المرحلة في إعداد عناصر المحتوى التدريبي المتمثلة في
مهارات التدريس على شكل برنامج تدريبي مدمج يجمع بين استخدام أدوات التعليم الحضوري
التمثلة بالحوار والنقاش المفتوح والشرح والمحتوى التعليمي لجلسات البرنامج بشكل مطبوع، وبين
أدوات التعلم الإلكتروني المتمثلة في استخدام شبكة الإنترنت والصف الدراسي الالكتروني، وعرض
الجلسات بشكل مباشر (On Line) عبر تطبيق الـ (Google Meet)، وكذلك استخدام الأدوات
التفاعلية التزامنية من خلال ادراج الانشطة الكترونياً للإجابة عليها اثناء سير جلسات البرنامج
الالكترونية، وغير التزامنية المتمثلة بإدراج المادة التعليمية بصيغة ملفات (Pdf) و (Power
Point) فضلاً عن الجلسات الالكترونية المسجلة، بالإضافة الى مقاطع فيديو (You Tube) تدرج
داخل المجموعة الدراسية الالكترونية والتي باستطاعة أفراد عينة البحث الرجوع اليها في أي وقت
لغرض مشاهدتها، ولغرض تنفيذ مرحلة التطوير فان الاجراء استوجب تهيئة واعداد ما يلي:

١- ترجمة الية تطبيق البرنامج باستخدام النمط الاثرائى الظاهري كأحد انماط تطبيق التعليم المدمج،
والذي ينص على الدمج بين التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الالكتروني، مع الاعتماد بشكل أكبر
على التعليم الالكتروني في تنفيذ التعليم المدمج.

٢- عرض البرنامج التدريبي على المختصين والذي تضمن مخطط تنفيذ البرنامج وتوقيتاته واهدافه ومحتواه، بالإضافة الى نموذج لجلسة تدريبية (بالتعليم الالكتروني) وطريقة تنفيذها، ونموذج لخطة تعليمية (تعليم وجهاً لوجه) بطريقة المناقشة، حيث ابدى المختصين بعض الملاحظات والتعديلات والملحق (١) يبين البرنامج بصيغته النهائية.

٢-٥-٤ مرحلة التطبيق: مرت هذه المرحلة بالخطوات الاتية:

- تنفيذ محاضرة تعريفية للبرنامج : نفذت هذه المحاضرة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣٠ وكان من أهدافها تمكين المتدربات على سهولة الانضمام الى الصف الالكتروني والاجابة على الانشطة وارسالها، واستبيان وضوح المحتوى التدريبي لجلسات البرنامج، فضلاً عن تقييم مدى ملائمة اوقات جلسات البرنامج وكفاية الزمن المقرر لكل جلسة وملائمته لظروف عينة البحث.

- التطبيق القبلي لأداة البحث: تم اجراء الاختبار القبلي لعينة البحث وذلك بتكليفهن بالقيام بإخراج درس تربية رياضية للصف الخامس الابتدائي وتصويره من قبل فريق العمل المساعد، ومن ثم نسخه على قرص (DVD) وتسليمه للمقيمين لغرض تقييمه قبل البدء بتنفيذ جلسات البرنامج .

- تطبيق البرنامج التدريبي: تم تطبيق البرنامج بصورته النهائية على عينة البحث الاساسية، وللفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٢/٤ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/٤، وقد بلغ زمن الجلسة التدريبية الالكترونية (٦٠) دقيقة، اما الجلسة الحضورية فقد بلغ زمنها (٩٠) دقيقة تتخللها فترة استراحة لمدة (١٠) دقائق، وبذلك يكون الزمن الكلي للبرنامج (١٠٠٠) دقيقة.

- التطبيق البعدي لأداة البحث : بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث والمتمثل بتطبيق بطاقة ملاحظة الاداء لمهارات التدريس وبنفس اجراءات الاختبار القبلي.

٢-٥-٥ مرحلة التقويم: تستهدف هذه المرحلة التأكد من فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف الذي وضع من اجله، وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات التدريس على عينة البحث، إذ يمكن عند تطبيق هذه الاداة جمع البيانات وحساب الفروق بين متوسطات تطبيقها قبلياً ثم تطبيقها بعدياً على عينة البحث، وقد تم تقويم البرنامج التدريبي من خلال ثلاث مراحل هي:

٢-٦ وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث: اعتمد الباحثان في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث على الوسائل والأدوات التالية:

٢-٦-١ وسائل جمع المعلومات: (المصادر العلمية، الرسائل والاطاريح الجامعية، المجالات العلمية، شبكة الانترنت، استمارة المعلومات الشخصية لأفراد عينة البحث، الاستبيانات).

٢-٦-٢ أداة البحث:

٢-٦-٢-١ اعداد بطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات التدريس:

لغرض التوصل الى قياس الاداء العملي لمهارات التدريس، تطلب الامر اعداد بطاقة ملاحظة خاصة لقياس تلك المهارات المحددة، واعتمد الباحثان في اعداد بطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات التدريس على مقياس (الزبيدي، ٢٠٠٠) الخاص بتقييم الاداء العملي في درس التربية الرياضية، وهي استمارة معدة خاصة لهذا الامر، ومطبقة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ولسنوات عديدة ومعتمدة في تقييم اداء الطلبة المطبقين، وقد راعى الباحثان الاسس العلمية الصحيحة في اعداد بطاقة الملاحظة فضلاً عن ملاحظة التسلسل المنطقي لتلك الفقرات بحيث تتماشى مع المتتابع المعتمد في سير خطة الدرس، وبالتالي تحقق السهولة للقائم بالملاحظة في عملية المتابعة وتقييم أداء المعلمة وفقاً لخطوات الدرس وتسلسل الفقرات في بطاقة الملاحظة، وقد تكونت البطاقة المعدة من (٢٥) فقرة صيغت بطريقة واضحة ومفهومة، وتعطى درجات لها (١، ٢، ٣، ٤)، وبذلك تكون الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (١٠٠ درجة) وادنى درجة لها هي (٢٥ درجة).

٢-٦-٢-٢ المعاملات العلمية لاستمارة ملاحظة الاداء لمهارات التدريس:

٢-٦-٢-٢-١ صدق المحتوى: عرض الباحثان البطاقة المعدة على السادة المختصين في اختصاص طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة في صورة استبيان للتأكد من صلاحيتها ومدى ملاءمتها لتحقيق ما اعدت من اجله، وبعد جمع الاستبيانات فقد لوحظ موافقة السادة المختصين على أغلبية فقرات الاستمارة مع تعديل البعض منها لتتلاءم مع عينة البحث الحالية، والملحق رقم (٢) يبين استمارة ملاحظة الاداء لمهارات التدريس بصورتها النهائية.

٢-٦-٢-٢-٢ موضوعية المقيمين للأداء : لغرض التحقق من موضوعية المقيمين للأداء المهاري لمهارات التدريس، استعان الباحثان بفريق التقييم للأداء * وذلك بسبب امتلاكهم الخبرة والدراية العالية في تطبيق فقرات هذه الاستمارة، فضلاً عن كونهم يمتلكون خبرة كبيرة في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، وتستهدف الملاحظة تقديم وصف كامل عن كافة التفاصيل

- أ. د صفاء دنون إسماعيل /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل.

- أ.م. د نشوان محمود داؤود/ كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل.

- أ.م. د علي فتاح رشيد/ كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل.

عن سلوك المفحوص (المتدربة) فيما يتعلق بالموضوع المطلوب ملاحظته (رضوان، ٢٠٠٦، ٣٦٦-٣٦٧). وتمت عملية موضوعية التقييم بعد قيام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد* بتصوير درس للصف الخامس الابتدائي لـ (١٠) معلمات (من خارج عينة البحث الرئيسية) ونسخها إلى أقراص ممغنطة نوع (DVD)، ثم وزعت على السادة المقيمين للأداء مع عدد كافٍ من استمارات التقييم، وطلب منهم تقييم الأداء لهذه العينة المحددة، وبعد جمع الاستمارات عولجت درجات التقييم احصائياً باستخدام معادلة (معامل الارتباط المتعدد) بين درجات المحكمين في عملية تقييم الأداء التدريسي، وقد بلغت الدرجة (٨٩،٠)، وهذا ما يدل على أن موضوعية تقييم الأداء بين المقيمين ذات ثبات عالٍ جداً.

علماً أن هذا الإجراء قد طبق يوم الثلاثاء الموافق ١٦/١١/٢٠٢١، وبهذا الإجراء تكون الاستمارة المعدة للتطبيق في هذا البحث صالحة وأنها قد استوفت الأسس العلمية لها.

٢-٢-٣-٢-٣ تجانس عينة البحث في مقياس الأداء العملي لمهارات التدريس:

تم تكليف فريق العمل المساعد بتصوير درس للتربية الرياضية لأفراد عينة البحث في المدارس الخاصة بهم وللصف الخامس الابتدائي، وذلك خلال الايام الاربعاء والخميس والاحد الموافقين بتاريخ ١، ٢، ٥/١٢/٢٠٢١، بعد ذلك قام الباحث بنسخ فيديوهات تلك الدروس على أقراص ممغنطة (DVD)، ووزعت على السادة المقيمين للأداء لغرض تقييم الأداء العملي القبلي لأفراد عينة البحث، وبعد حصول الباحثان على الدرجات الخاصة بالأداء العملي، فقد عالجا هذه البيانات باستخدام المعادلات الاحصائية لها، والجدول (٣) يبين المعالم الإحصائية لتجانس العينة في مقياس الأداء العملي لمهارات التدريس.

- * فريق العمل المساعد:

- م.د. حسن خضر محمد/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- د. ايهم عبد الحميد عبد الله/ مشرف تربوي.
- م. احمد رمضان سبع/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- السيدة اسراء يسين حمادي/ مشرفة تربوية.
- السيدة زينة ذنون حامد/ مشرفة تربوية.
- السيدة نوار عبد العزيز جمال/ مشرفة تربوية.

الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة المنوال ومعامل الالتواء لمتغير الأداء العملي لمهارات التدريس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	الالتواء
الاداء العلمي لمهارات التدريس	٥٤.٣٦	٤.٥٠	٥٢	٠.٥٢

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة الالتواء لمتغير الاداء العملي لمهارات التدريس تتحصر ما بين (١+ و - ١) .

٢-٧ الاجهزة والادوات: ((جهاز لابتوب نوع (Azuz)، جهاز راوتر متصل بالانترنت، جهاز (Data show)، كاميرة تصوير نوع (Canon)، اقراص مدمجة (DVD)، حقيبة تحتوي على دليل البرنامج ورقيا والكترونيا مع المستلزمات الاخرى)).

٢-٨ التطبيق النهائي لتجربة البحث: تم تطبيق البرنامج على عينة البحث الاساسية، والمتكون من (١٥) جلسة تدريبية بواقع (١٠) جلسات باستخدام التعليم الالكتروني، و(٥) جلسات باستخدام التعليم الحضوري، وللايام (السبت والاحد والثلاثاء) من كل اسبوع، وللفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٢/٤ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/٤، وقد ذكر الباحثان سابقاً جميع الإجراءات الخاصة بتطبيق البرنامج التدريبي المعد وكيفية تطبيقه على عينة البحث الحالي.

٢-٩ الاختبار البعدي: تم تطبيق الاختبار البعدي المتمثل ببطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات التدريس خلال الايام الاربعاء والخميس والاحد الموافقين بتاريخ ١٢، ١٣، ١٦/١/٢٠٢٢، وقد راعى الباحثان عند تطبيق هذا الاختبار جميع الإجراءات والأزمات والأماكن التي تم الاعتماد عليها عند تطبيقه قبلاً، حتى يتمكن من ضبط جميع العوامل التي يمكن أن تؤثر في نتائج هذا الاختبار.

٢-١٠ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للتوصل الى نتائج البحث الحالي، فضلاً عن عدد من المعادلات الإحصائية والحسابية التالية:

(معامل الاختلاف (C.V)، قانون النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، المنوال، معامل الارتباط المتعدد، اختبار (T) للعينات المترابطة).

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج فرضية البحث: (وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين القبلي والبعدي في الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل ولمصلحة الاختبار البعدي):

والجدول (٤) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمستوى الأداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمات التربية الرياضية.

الجدول (٤) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمستوى الأداء العملي لمهارات التدريس عند معلمات التربية الرياضية

قيمة نسبة الخطأ	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الإحصائية المتغيرات
٠.٠٠	*٩.٥٨	٤.٥٠	٥٤.٣٦	الاختبار القبلي
		٥.٢٥	٦٨.٦٥	الاختبار البعدي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$

يتبين من الجدول (٤) أن قيمة (ت) المحتسبة لمستوى الأداء العملي لعدد من مهارات التدريس عند معلمات التربية الرياضية تساوي (٩.٥٨) وهي اعلى من قيمة نسبة الخطأ وبدلالة الوسط الحسابي الأعلى بين الاختبارين القبلي والبعدي، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين قيم الاختبارين ولمصلحة الاختبار البعدي.

وبناءً على ذلك تقبل فرضية البحث التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي عند معلمات التربية الرياضية في مستوى الأداء العملي لعدد من مهارات التدريس ولمصلحة الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان ذلك الى ان اسلوب تنفيذ البرنامج وعرض محتواه، والترابط والتقارب بين الجلسات الالكترونية والحضورية، والتي اعتمدت على تقديم المحتوى النظري للمهارات التدريسية خلال الجلسات الالكترونية وما رافقتها من أنشطة تفاعلية معرفية وسط كل جلسة، بالإضافة الى الأنشطة التي تكلف بإنجازها عينة البحث عقب انتهاء كل جلسة الكترونية وارسالها الكترونياً وتقديم التغذية الراجعة لها، فضلاً عن المناقشات اثناء الجلسات الحضورية، اضافة الى الاستعانة بجهاز (Data Show) لعرض الدروس النموذجية لدرس التربية الرياضية، وبعض الدروس العملية للتدريب عن كيفية توظيف مهارات التدريس خلال الدرس، والتي ادت الى تبادل الخبرات بين المعلمات أنفسهن وبينهن وبين الباحثان، علاوة على ذلك تكليفهن بتوظيف وتطبيق تلك المهارات خلال الدرس في مدارسهن .

كما أن البرنامج التدريبي كان له اثاراً ايجابيةً على الاداء العملي لعينة البحث لمهارات التدريس، كونهن يتعرفن على المهارات نظرياً ويطلعن على كيفية توظيفها ومن ثم يطبقنها في الدرس مباشرة، وذلك لان وقت التدريب تزامن مع الدوام الرسمي لهن، بالإضافة الى تواصلهن مع الباحثان الكترونياً لتلقي الملاحظات والتوجيهات حول تلك المهارات.

أن التزامن بين الجلسات الالكترونية والجلسات الحضورية في تقديم محتوى البرنامج يعد بمثابة تغذية راجعة ساعد في زيادة التحصيل المعرفي لمهارات التدريس مما انعكس ايجابياً على تطبيق تلك المهارات من خلال كيفية توظيفها واستخدام الامثل منها تبعاً للموقف التدريسي .

إن البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج اتصف بالمرونة ، فطريقة عرض المعلومات وممارسة الانشطة المتنوعة المتمثلة بالواجبات والتعيينات والمناقشة والحوار والتواصل الكترونياً وحضورياً، والملفات النصية والفيديو والدروس العملية، فضلاً عن اعطاء المتدرب فرصة مشاهدة وتطبيق تلك المهارات عملياً بعد التعرف عليها خلال الجلسات الالكترونية والحضورية، جعل عينة البحث في وضع تحدي مكنهم من التجاوب مع متطلبات التدريب مما دفعهن الى بذل الجهد من اجل النجاح في مهمة المتدربين من جهة والاستفادة مما تدربن عليه لتوظيفه في الدرس من جهة اخرى، وذلك ساهم في تطوير الاداء العملي لمهارات التدريس، كما ان احتواء البرنامج على الانشطة المتنوعة خلق بيئة مشوقة تجاوزت عامل الرتابة والملل.

ويذكر (الشرمان، ٢٠١٥) بأن استخدام الانشطة المتنوعة يبعد عامل الرتابة والملل ويخلق جواً من التفاعل بين المتعلمين والمعلم، وقد يكون التعليم المدمج الحل الامثل لتحقيق المرونة في التعليم بما يتناسب مع ظروف المتعلمين. (الشرمان، ٢٠١٥، ٤١).

ان توظيف التعليم المدمج في تنفيذ البرنامج التدريبي ساهم في خلق بيئة تعلم فعالة من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم المتمثلة بالصف الالكتروني والتواصل مع عينة البحث من خلال برنامج (واتساب) وادى الى زيادة الفاعلية وتحقيق التواصل المستمر بينهن وبين الباحثان للإجابة عن استفساراتهن وتقديم التوضيحات مما نتج عنه تعميق فهم للمهارات وبالتالي انجاح عملية تطبيقها خلال الدرس، وفي هذا الصدد يشير (عبد السميع واخرون، ٢٠٠١) الى "ان استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تمد المتعلمين بالتغذية الراجعة التي ينتج عنها زيادة في التعلم كماً وكيفاً". (عبد السميع واخرون، ٢٠٠١، ٧٦).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (احمد، ٢٠٠٩)، (علام، ٢٠١١)، (عبد الرحمن، ٢٠١٢)، (العنزي، ٢٠١٢)، (العجومي، ٢٠١٣)، (عطية، ٢٠١٣)، (القحطاني والبيشي، ٢٠١٧)، (ابراهيم، ٢٠١٩)، (هلال واخران، ٢٠٢٠)، (الكندري وقطان، ٢٠٢٠)، والتي اظهرت نتائجها فاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات الادائية والتدريسية للمعلمين.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

٤-١-١ اثبت فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل.

٤-١-٢ اثبت فاعلية التعليم المدمج في توظيف البرنامج التدريبي وتحقيق اهدافه.

٤-٢ التوصيات: بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحثان بما يأتي:

٤-٢-١ الاستفادة من البرنامج التدريبي الحالي والذي أتى متوافقاً مع التوجهات الحديثة في تدريب معلمات التربية الرياضية لتنمية مهاراتهم التدريسية.

٤-٢-٢ ضرورة احتواء منهاج مادة طرائق تدريس التربية الرياضية للمرحلة الرابعة على محتوى نظري خاص بمهارات التدريس وتوظيفها عملياً خلال الدروس.

٤-٢-٣ امكانية تبني وزارة التربية تصميم برامج تدريبية للمعلمات قائمة على التعليم المدمج، وذلك بهدف توفير الوقت والجهد، ودعمًا لتنمية معارفهن وتطوير الأداء التدريسي لهن.

المصادر العربية:

١- إبراهيم، حماده محمد مسعود (٢٠١٩): اثر اختلاف نماذج الدمج في برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج على تنمية المهارات المهنية لدى اخصائي مراكز مصادر التعلم، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد (١٠٢)، الجزء الاول، كلية التربية، جامعة الازهر، مصر.

٢- أحمد، فاطمة كمال (٢٠٠٩): نموذج مقترح للتدريس التأملي قائم على النظرية البنائية لتحسين الاداء التدريسي وتنمية الاتجاه نحو النمو المهني لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد (١٤٢)، جامعة عين شمس، مصر.

- ٣- بلوم، بنيامين واخرون (١٩٨٣): **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة(محمد امين المفتي واخرون)، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة_ مصر .
- ٤- حمد، حامد سليمان (٢٠١٧): **منظومة طرائق التدريس في التربية الرياضية**، ط١، دار الضياء للطباعة، النجف الاشرف_ العراق .
- ٥- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): **المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية**، ط١، مركز الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة_ مصر.
- ٦- الشرمان، عاطف ابو حميد (٢٠١٥): **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان_ الاردن .
- ٧- شواهين، خير سليمان (٢٠١٦): **التعلم المدمج والمناهج المدرسية**، ط١، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، اربد_ الاردن .
- ٨- عبد الرحمن، اسامة عبد (٢٠١٩): **طرق التدريس**، ط١، دار فكرة للنشر ، الجيزة_ مصر.
- ٩- عبد الرحمن، امل (٢٠١٢): **فاعلية التعلم المدمج في تصميم برنامج تدريبي لتنمية اداء معلم العلوم بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
- ١٠- عبد السميع، مصطفى محمد واخرون (٢٠٠١): **الاتصال والوسائل التعليمية** ، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة_ مصر.
- ١١- العجرمي، سامح (٢٠١٣): **فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة الحاسوب لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى واتجاهاتهم نحوه**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢)، العدد (٢١)، غزة_ فلسطين.
- ١٢- عطية، مختار عبد الخالق عبد الله (٢٠١٣): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية**، المجلة التربوية، العدد (٣٣)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- ١٣- علام، عباس راغب(٢٠١١): **أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام**، مجلة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (٨٧)، مصر.
- ١٤- علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٠): **القياس في التربية الرياضية** و**علن النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة_ مصر.

- ١٥- العنزي، نايف (٢٠١٢): **فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الانترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٦- القحطاني، محمد بن عايض محمد والبيشي، عامر بن مترك سياف (٢٠١٧): **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الكوالتي ماترز**، مجلة البحث العملي في التربية، العدد (١٨)، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- ١٧- الكنانى، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠): **البرامج التعليمية والاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها**، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد_العراق.
- ١٨- الكندري، خالد عبد الرحيم والقطان، هاني علي (٢٠٢٠): **فعالية برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر باستخدام الفيديو بالهاتف المحمول في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت**، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، المجلد (١٢)، العدد (٣)، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر .
- ١٩- هلال، رضا مصطفى واخران (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر لتطوير التعليم ٢٠٣٠ م**، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (٢٦)، الجزء السادس، العدد (٢)، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مصر.

المصادر الاجنبية:

- 20- Eleen Keenedy,(2021): **Blended Learning in Teacher Education &Training. Findings from Research & Practice**, Brussels, Belgium. European Schoolnet (EUN Partnership AIBSL)Rue de Trèves, 61.1040 Brussels, Belgium.
- 21- Nichols ،S. & Johnson ،G. (2010): **Perception and implementation of the Ohio academic content and process standards for mathematics among middle school teachers**. Ohio University. ED520367.

الملحق (١) البرنامج التدريبي

الساعة	اليوم والتاريخ	اليلة عرض محتوى الجلسة	نشاطات الجلسات	زمن الجلسة	تسلسل الجلسات
٩.٣٠ صباحاً	الثلاثاء ٢٠٢١/١١/٣٠		- افتتاحية البرنامج. - تعريف المشاركين بالبرنامج ونشاطاته. - توجيه عينة البحث بتسجيل درس تربية رياضية وتحميله على قرص (DVD) وتسليمه للباحث لغرض تقييمه. - استراحة لمدة (١٠) دقائق	٩٠ د	الاولى

			–الاستماع الى ملاحظات ومقترحات المشاركين حول تنفيذ البرنامج. –تقديم الملاحظات حول الجلسة الثانية .		
٩.٠٠٠ مساءً	السبت ٢٠٢١/١٢/٤	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليكرام	– مفهوم مهارات التدريس. – خصائص مهارات التدريس. – مكونات مهارات التدريس. – نشاط تعليمي .	٦٠ د	الثانية
٩.٠٠٠ مساءً	الاحد ٢٠٢١/١٢/٥	كما في الجلسة السابقة	* مهارة تحديد وصياغة الاهداف التعليمية : – الاهداف التربوية ومستوياتها وانواعها. – مصادر اشتقاق الاهداف التربوية والتعليمية. – مفهوم الهدف السلوكي. – اهمية تحديد الاهداف السلوكية. – مكونات الهدف السلوكي. – مواصفات الهدف السلوكي الجيد. – نشاط تعليمي .	٦٠ د	الثالثة
٩.٣٠ صباحاً	الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/٧	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة (الحوار والنقاش المفتوح ما بين المحاضر والمشاركين)	* استكمال موضوع مهارة تحديد وصياغة الاهداف التعليمية: – تصنيف الاهداف التعليمية. – الهدف المعرفي (الادراكي) ومستوياته. – نماذج من الاهداف المعرفية. – استراحة لمدة (١٠) دقائق. – الهدف الوجداني ومستوياته. – نماذج من الاهداف الوجدانية. – الهدف النفس حركي (المهاري) ومستوياته. – نماذج من الاهداف النفس حركية. – تدريب عملية حول صياغة الاهداف التعليمية – نشاط تطبيقي.	٩٠ د	الرابعة
٩.٠٠٠ مساءً	السبت ٢٠٢١/١٢/١١	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم	* مهارة التخطيط للدرس: – مفهوم التخطيط للدرس وخصائصه. – اهمية مهارة التخطيط للدرس. – مبادئ التخطيط للتدريس –التخطيط طويل المدى (السنوي والفصلي)	٦٠ د	الخامسة

		انشاؤها على التليكرام	- محاور اعداد الخطة طويلة المدى. - نموذج لمنهج دراسي سنوي. - نشاط تعليمي .		
٩.٠٠٠ مساءً	الاحد ٢٠٢١/١٢/١٢	كما في الجلسة السابقة	* استكمال موضوع مهارة التخطيط للدرس: - التخطيط قصير المدى (الخطة اليومية). - اهمية التخطيط اليومي بالنسبة للمعلم. - عناصر الخطة اليومية. - نموذج لخطة تعليمية للصفوف المختلفة - نشاط تعليمي .	٦٠ د	السادسة
٩.٣٠ صباحاً	الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/١٤	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	-مراجعة ومناقشة لمواضيع الجلستين السابقتين. - استراحة لمدة (١٠) دقائق -تدريب وتطبيقات عملية حول تصميم خطط الدرس بأنواعها. - نشاط تطبيقي.	٩٠ د	السابعة
٩.٠٠٠ مساءً	السبت ٢٠٢١/١٢/١٨	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليكرام	* مهارة التهيئة للدرس: - مفهوم مهارة التهيئة للدرس. - انواع مهارة التهيئة للدرس. - اهمية مهارة التهيئة للدرس . - مكونات مهارة التهيئة للدرس. - اساليب مهارة التهيئة للدرس. - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	٦٠ د	الثامنة
٩.٠٠٠ مساءً	الاحد ٢٠٢١/١٢/١٩	كما في الجلسة السابقة	* مهارة تنويع المثيرات : - مقدمة عن مهارة تنويع المثيرات. - مفهوم مهارة تنويع المثيرات. - اساليب مهارة تنويع المثيرات. - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	٦٠ د	التاسعة
٩.٣٠ صباحاً	الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/٢١	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	* مفهوم مهارة الغلق : - وظائف مهارة الغلق. - انواع الغلق. -استراحة لمدة (١٠) دقائق.	٩٠ د	العاشر

			- عرض فلم فيديو لدرس التربية الرياضية - تدريب وتطبيقات عملية حول عملية توظيف مهارات (التهيئة، تنويع المثبرات، الغلق) بالدرس		
٩.٠٠٠ مساءً	السبت ٢٠٢١/١٢/٢٥	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليگرام	* مهارة التغذية الراجعة : - مفهوم التغذية الراجعة. - انواع التغذية الراجعة. - تصنيف التغذية الراجعة. - شروط التغذية الراجعة. - وظائف التغذية الراجعة. -التغذية الراجعة في درس التربية الرياضية - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	٦٠ د	الحادية عشر
٩.٠٠٠ مساءً	الاحد ٢٠٢١/١٢/٢٦	كما في الجلسة السابقة	* مهارة التعزيز : - مفهوم مهارة التعزيز. - اهمية التعزيز . - انواع التعزيز . - استراتيجيات استخدام التعزيز. - فوائد التعزيز للمعلم وللتلميذ. - شروط تحقيق التعزيز. - نشاط تعليمي . - نشاط تطبيقي .	٦٠ د	الثانية عشر
٩.٣٠ صباحاً	الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/٢٨	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	-مراجعة ومناقشة مواضيع الجلستين السابقتين. - استراحة لمدة (١٠) دقائق . - عرض فلم فيديو لدرس التربية الرياضية - تدريبات عملية حول التغذية الراجعة والتعزيز.	٩٠ د	الثالثة عشر
٩.٠٠٠ مساءً	السبت ٢٠٢٢/١/١	تعليم الكتروني عبر برنامج ال (Meet). اكمال النشاط وارساله للمدرب عبر المجموعة التي تم انشاؤها على التليگرام	* مهارة التقويم : - مفهوم التقويم . - وظائف التقويم . - خصائص التقويم الجيد. - اهمية التقويم في الجانب الرياضي . - ماهية تقويم التلاميذ . - جوانب تقويم التلاميذ . - نشاط تعليمي .	٦٠ د	الرابعة عشر

			– نشاط تطبيقي .		
٩.٠٠	الاحد ٢٠٢٢/١/٢	كما في الجلسة السابقة	* التقويم التمهيدي والتكويني : – مفهوم التقويم القبلي (التمهيدي) . – أهمية التقويم القبلي (التمهيدي) للمعلم . – التقويم التكويني (البنائي) . – وظائف التقويم التكويني (البنائي) . – استخدامات التقويم التكويني (البنائي) . – اغراض التقويم التكويني (البنائي) . – وسائل التقويم التكويني (البنائي) . – نشاط تعليمي . – نشاط تطبيقي .	٦٠ د	الخامسة عشر
٩.٣٠	الثلاثاء ٢٠٢٢/١/٤	محاضرة حضوري باستخدام طريقة المناقشة ما بين المحاضر والمشاركين	–مراجعة ومناقشة لمواضيع الجلستين السابقتين. – استراحة لمدة (١٠) دقائق – عرض فلم فيديو لدرس التربية الرياضية – تدريب وتطبيقات عملية حول التقويم التمهيدي والتكويني	٩٠ د	السادسة عشر
٩.٣٠	الثلاثاء ٢٠٢٢/١/١١	كما في الجلسة السابقة	– مناقشة عامة ومراجعة للبرنامج –توجيه عينة البحث بتسجيل درس تربية رياضية وتحميله على قرص (DVD) وتسليمه للباحث لغرض تقييمه.	٩٠ د	السابعة عشر

الملحق (٢)

بطاقة تقييم الاداء العملي بصيغتها النهائية

١	٢	٣	٤	السلوكيات	ت
				تبيين الأهداف التعليمية للدرس في بدايته.	١
				تهيئ التجهيزات والادوات الرياضية قبل الدرس	٢

٣	تطبق الاحماء العام والخاص وبما يتلاءم مع مهارات الدرس.				
٤	تستخدم التقويم القبلي لتوزيع التلاميذ الى مجموعات وفق مستوياتهم				
٥	تستخدم الاليعاز للتمارين البدنية بصورة صحيحة .				
٦	تنوع من التمارين البدنية وحسب التدرج واساليب عرضها				
٧	تنتقل بين المجموعات اثناء تطبيق التمارين البدنية.				
٨	تصحح الاخطاء فور وقوعها عند تطبيق التمارين البدنية.				
٩	تربط محتوى الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.				
١٠	تستخدم اساليب متنوعة ومشوقة في الجزء التعليمي من الدرس .				
١١	تشرح المهارات المراد تعليمها بصورة جيدة .				
١٢	تعتمد نماذج حية صحيحة عند عرض المهارات المراد تعليمها .				
١٣	تقدم ملخص للمهارات المتعلمة قبل الانتقال الى تطبيقها				
١٤	تستخدم التشكيلات المختلفة في الجزء التطبيقي من الدرس				
١٥	تصحح الاخطاء اثناء تطبيق المهارات وتقدم التغذية الراجعة المناسبة.				
١٦	تشجع الاداء الصحيح وتكافئ المجموعة الفائزة.				
١٧	تستخدم التعزيز اللفظي وغير اللفظي خلال الدرس .				
١٨	تنوع من اساليب تنويع المثيرات المختلفة خلال الدرس.				
١٩	تستخدم الصافرة في الاوقات المناسبة.				
٢٠	تختار الالعب الصغيرة بما يلاءم المرحلة العمرية للتلاميذ.				
٢١	تثير التفاعل بينها وبين التلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.				
٢٢	تستخدم التقويم التكويني اثناء اجزاء الدرس.				
٢٣	تنتهي الدرس بطريقة صحيحة وفي الوقت المحدد .				
٢٤	تمتاز بالحيوية والنشاط والحركة الصحيحة داخل الساحة والصف				
٢٥	ممكنة من ادارة الصف وتستخدم اساليب الضبط الذاتي				

الدرجة النهائية

اسم المقيم: